نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

الولود ولفورها بل لفوزها بعثت في طلبه رسلها وانبعثت تأخذ عليه شعاب مكة وسبلها .

(إن المحب إذا لم يستزر زارا) .

طال عليها الأمد فطار إليها الكمد والمحب حقيقة من لا يفيق فيقه بالنفس النفيسة سماحه وجوده وفي وجود المحبوب الأشرف وجوده .

(كأن بلاد ا مالم تكن بها ... وإن كان فيها الخلق طرا بلاقع) .

(أقضي نهاري بالحديث وبالمنى ... ويجمعني والهم بالليل جامع) (نهاري نهار الناس حتى إذا دجا ... لي الليل هزتني إليك المضاجع) .

(لقد ثبتت في القلب منك محبة ... كما ثبتت في الراحتين الأصابع) .

فصل وبعد لأي ماورد عليها وقعد مضيفا إليها فطفقت بحكم الإجلال تمسح أركانه وتفسح مجال السؤال عما خلف له مكانه فباح له بالسرالمغيب وقد لاح وسم الكرامة على الطيب المطيب فعلمت انه الصادق المصدوق وحكمت بانه السابق لا المسبوق اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور ا وما زالت حتى أزالت ما به من الغمة وقالت إني لأرجو أن تكون نبي هذه الأمة .

(إني تفرست فيك الخير أعرفه ... وا يعلم أن ما خانني البصر) .

(أنت النبي ومن يحرم شفاعته ... يوم الحساب فقد أزرى به القدر) .

لا ترهب فسوف تبهر وسيبدو أمر ا تعالى ويظهر أنت الذي سجعت به الكهان ونزلت له من صوامعها الرهبان وسارت بخير كرامته الركبان انت الذي ما حملت أخف منه حامل ودرت ببركته الشاة فإذا هي حافل